جميع المملكة الوجودية فيعلم الواحد منهم ما اختلج
في الليل والنهار ومن هذا المقام قال العارف
الشبلي لو دبت نملة سوداء على صخرة صماء في ليلة
ظلماء ولم اسمعها لعلمت اني مخدوع او ممكور بي
وقال غيره لا اقول ولم اشعر بها لانها مما يتهيأ لها ان
تدب الا بقوتي وانا محركها فكيف اقول ولم اشعر بها
وانا محركها ومن هذا المشهد قال استاذنا الختم
المفرد في كتابه نفايس العرفان من انفاس الرحمن انا
خزانة الله اودعني كل شيء بالقوة وعيني يبرز كل شيء
بالفعل فانا غيبه الذي لا يظهر عليه الا من ارتضى
وموضع محموله الذي على العرش استوى وكرسيه
العزيز الذي على الملك احتوى له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وفي هذا المعنى
طرب وتغني ذو الكشف الجلي ولد الاستاذ هـ
استاذنا سيدي علي فقال كل العيون عيوني
كل الشؤون شؤوني كل الامور واموري كل الفنون
فنوني انا الوجود واصله وفرعه ومحله والحكم
حكمي كله فلا قيام بدوني كل الكمال كما اقتضته
بنوالي على ايادي سؤالي اخاب من يقصدوني
الى اخر ما قال في مقام الدلال ثم اعلم ان
للانسان الكامل ثلاثة برازخ وبعدها المقام

المسمى

الافكار علمه وكرع من بحار الاسرار حكمه وحكمه ولا
يكون ذلك الا لمن رقي بمشهده الجلي الى تجلي حضرة
اسمه تعالى العلي فحظي من لطائف حكم تجلي اسمه الحكيم
بطرايف وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم ولشيء بعد هذا المقام الا الكبريا
وهي الغاية التي لا تدانيها نهاية تتمة لهذا
المقصد اعلم ان من غلبة عليه من العارفين التجلي
باسم من الاسماء الالهية يكثر ذكره له غالبا فيقال له
عند ذلك الاسم لملازمته اياه وحضرة هذا
الختم المحمدي صاحب المشهد الاحمدي غلب عليه
التجلي بهذه الخمسة اسماء العلية لما فيها من مزيد
الخصوصية وان تحقق بتجلي الاسماء القدسية
والصفات الانزهية وغلبة التجلي بها عليه تشير
الى عظم ما افيض لديه فيشير بذلك الى انه عبد
المولى وعبد الواحد وعبد الدايم وعبد العلي وعبد
الحكيم اما كونه عبد المولى فيشير الى ما اوليه من
علو مكانه في التحاقه بالانسان الكامل حتى يبدي
ظاهر عنوانه وايضاح ذلك ان صفة الانسان
الكامل الحقيقي عبد الله بالاضافة الى الاسم
المفرد الذاتي لانفراده في مقام عبدية الذات
وما تعطيه تلك الاضافة من الخصوصيات

Copyright © King Saud University